ألقى الرئيس الصينى وزعيم الحزب الشيوعى هو جينتاو أمس كلمة بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب استبعد فيها اتخاذ أى خطوات تجاه إقامة ديمقراطية تعددية ، كما دعا إلى مواصلة التنمية الاقتصادية.

وقال الرئيس أمام عدة آلاف من أعضاء الحزب البارزين فى قاعة الشعب الكبرى بالعاصمة بكين إن الصين ستواصل تنمية »الديمقراطية الاشتراكية تحت قيادة الحزب الشيوعي«. وذكر أن بلاده »لا تزال تمر بالمرحلة الأولية من الاشتراكية، وستبقى كذلك لفترة طويلة«. كما أعلن الرئيس الصينى أن الحزب الحاكم سينفذ »مهمته الرئيسية المتمثلة فى التنمية الاقتصادية« للبناء على إنجازات ثلاثين عاما من الإصلاحات الاقتصادية.
وأكد أن الحزب سيعزز من جهود محاربة الفساد باعتبارها »مهمة سياسية رئيسية« وضرورية لبقائه.
وحظى خطاب الرئيس الصينى والذى استمر لنحو 90 دقيقة بمتابعة حية من جانب التليفزيون المركزى والإذاعة الوطنية والمواقع الإلكترونية لوسائل الإعلام الحكومية. وأشار هو إلى الماركسية فى خطابه 23 مرة، أى بما يمثل نصف مما ذكره سلفه جيانج زيمين قبل 10 أعوام.
وذكر هو الزعيم ماو تسى تونج مؤسس جمهورية الصين الشعبية فى عام 1949 ست مرات مقارنة بـ جيانج الذى ذكره 12 مرة فى خطابه عام 2001 فى الذكرى السنوية الثمانين لتأسيس الحزب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com